

Distr.: Limited
3 March 2011
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة الرابعة والخمسون
فيينا، ١-١٠ حزيران/يونيه ٢٠١١

إعلان بشأن الذكرى الخمسين لتخليق الإنسان في الفضاء والذكرى الخمسين لإنشاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

ورقة عمل مقدمة من رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

أولاً - الخلفية

- ١ - أثناء الدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، نظر الفريق العامل الجامع، في التحضيرات للاحتفالات التذكارية التي ستُنظَّم أثناء الدورة الرابعة والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- ٢ - ونوّه الفريق العامل الجامع إلى القرار الذي اتخذته اللجنة في دورتها الثالثة والخمسين، عام ٢٠١٠، والذي ينص على أن تتضمن احتفالات ١ حزيران/يونيه ٢٠١١ جزءاً رفيع المستوى يكون مفتوحاً أمام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وستشهد تلك الاحتفالات مشاركة ممثلين على مستوى وزراء ورؤساء وكالات ورواد فضاء وشخصيات مرموقة أخرى، وستتناول الإنجازات التي تحققت خلال الخمسين سنة من عمر اللجنة والخمسين سنة من تخليق الإنسان في الفضاء ومستقبل الإنسانية في الفضاء الخارجي.



٣- واتفق الفريق العامل الجامع على ضرورة إعداد مشروع وثيقة يراد به أن يصبح إعلاناً تعتمده لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في الجزء الرفيع المستوى، وضرورة إجراء مزيد من المفاوضات بشأن مشروع الوثيقة فيما بين الدول الأعضاء في اللجنة ووضعه في صيغته النهائية قبل انعقاد الدورة الرابعة والخمسين للجنة. ولاحظ الفريق العامل في ذلك الصدد أنه أحرقت خلال الدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية مشاورات تحت قيادة رئيس اللجنة، استناداً إلى ورقة غير رسمية أعدتها الأمانة وعممت على البعثات الدائمة في فيينا. واتفق الفريق العامل على أن يُعدَّ رئيس اللجنة، في مشاورات وثيقة مع الأمانة، ورقة عمل من الرئيس، تُصدَّر بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست، لكي توليها اللجنة الفرعية القانونية مزيداً من النظر أثناء دورتها الخمسين.

٤- وقدم رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية مشروع الإعلان التالي لكي تنظر فيه الدول الأعضاء في اللجنة:

نحن، الدول المشاركة في الجزء الرفيع المستوى من الدورة الرابعة والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، المنعقد في فيينا في ١ حزيران/يونيه ٢٠١١، احتفالاً بالذكرى الخمسين لتخليق الإنسان في الفضاء والذكرى الخمسين لإنشاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية،

١- نستذكر إطلاق أول ساتل أرضي اصطناعي Sputnik I، إلى الفضاء الخارجي، في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٥٧، مما مهد السبيل أمام استكشاف الفضاء؛

٢- نستذكر أيضاً أن يوري غاغارين أصبح في ١٢ نيسان/أبريل ١٩٦١ أول إنسان يخلِّق في مدار حول الأرض، مما فتح فصلاً جديداً في نشاط الإنسان في الفضاء الخارجي؛

٣- نستذكر كذلك التاريخ المدهش لوجود الإنسان في الفضاء الخارجي والإنجازات العظيمة التي تحققت منذ تخليق أول إنسان في الفضاء الخارجي، وخصوصاً عندما أصبحت فالانتينا تيريشكوفا أول امرأة تخلِّق في مدار حول الأرض في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٦٣، وعندما أصبح نيل آرمسترونغ أول إنسان يخطأ بقدمه سطح القمر في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٦٩، والتحام مركبتي أبولو وسويوز الفضائيتين في ١٧ تموز/يوليه ١٩٧٥، الذي مثَّل أول بعثة بشرية دولية في الفضاء، ونستذكر أن البشرية قد حافظت، خلال العقد الماضي، على وجود بشري دائم ومتعدّد الجنسيات في الفضاء الخارجي على متن المحطة الفضائية الدولية؛

٤- نستذكر باحترام أن استكشاف الإنسان للفضاء الخارجي لم يكن بدون توضيحات، وتذكّر بإجلال أولئك الرجال والنساء الذين فقدوا أرواحهم سعياً إلى توسيع آفاق البشرية؛

٥- نشدد على ما أحرز من تقدّم كبير في تطوير علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، مكّن الإنسان من استكشاف الكون، وما تحقّق في السنوات الخمسين الماضية من إنجازات عظيمة في جهود استكشاف الفضاء، بما في ذلك تعميق فهم منظومة الكواكب والشمس والأرض ذاتها، وفي استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء لصالح البشرية جمعاء، وفي إنشاء نظام قانوني دولي يحكم الأنشطة الفضائية؛

٦- نستذكر بدء نفاذ معاهدة المبادئ المنظّمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى (معاهدة الفضاء الخارجي)^(١) في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٧؛

٧- نستذكر أيضاً الاجتماع الأول للجنة الدائمة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، الذي عقد في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦١ ويسرّ اعتماد الجمعية العامة القرارات ١٧٢١ ألف إلى هاء (د-١٦) في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦١، بما فيها القرار ١٧٢١ باء (د-١٦) الذي أعربت فيه الجمعية عن اعتقادها بأن الأمم المتحدة ينبغي أن تكون مركز تنسيق للتعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية؛

٨- نقرّ بأن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قد عملت في السنوات الخمسين الماضية، بمساعدة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة، كمتدّى عالمي فريد للتعاون الدولي في الأنشطة الفضائية، وأن اللجنة وهيئتيها الفرعيتين تنصدر جهود التلاقي العالمي على استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء في الحفاظ على الأرض وبيئة الفضاء وفي ضمان مستقبل الحضارة البشرية؛

٩- نسلّم بما شهده هيكل الأنشطة الفضائية ومحتواها من تغيّرات هامة، تجسّدت في ظهور تكنولوجيات جديدة وفي تزايد عدد الجهات الفاعلة على جميع الأصعدة، ومن ثم نلاحظ بارتياح ما أحرز من تقدّم في تدعيم التعاون الدولي في

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٦١٠، الرقم ٨٨٤٣.

استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، من خلال تعزيز قدرة الدول على التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وتدعيم الأطر والآليات التنظيمية لذلك الغرض؛

١٠- نشدد مجدداً على أهمية التعاون الدولي في إرساء سيادة القانون، بما في ذلك وضع معايير قانون الفضاء الدولي ذات الصلة، وأهمية تحقيق انضمام أكبر عدد ممكن من الدول إلى المعاهدات الدولية التي تشجع على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية؛

١١- نعرب عن اقتناعنا الراسخ بأن علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، مثل الاتصالات الساتلية ونظم رصد الأرض وتكنولوجيات الملاحة الساتلية، توفر أدوات لا غنى عنها لإيجاد حلول مجدية طويلة الأمد لمسائل التنمية المستدامة، ويمكن أن تسهم بفعالية أكبر في الجهود الرامية إلى تعزيز تنمية جميع بلدان ومناطق العالم وإلى تحسين حياة الناس والحفاظ على الموارد الطبيعية في عالم متزايد السكان، مما يزيد من الضغوط على جميع المنظومات الإيكولوجية، وتعزيز الاستعداد لمواجهة الكوارث والحد من عواقبها؛

١٢- نعرب عن قلقنا العميق إزاء هشاشة بيئة الفضاء وما يواجهه استدامة أنشطة الفضاء الخارجي على المدى الطويل من تحديات، وخصوصاً أثر الحطام الفضائي؛

١٣- نشدد على ضرورة إمعان النظر في السبل التي يمكن بها للأبحاث الفضائية المتقدمة ونظم وتكنولوجيات استكشاف الفضاء المتقدمة أن تسهم أكثر في التصدي للتحديات، ولا سيما تغيير المناخ العالمي، وفي الأمن الغذائي والصحة العالمية، وضرورة السعي إلى دراسة سبل زيادة المنافع المتأتبة من نتائج البحث العلمي في مجال تخليق الإنسان في الفضاء ومن فوائده العرضية، وخصوصاً لصالح البلدان النامية؛

١٤- نشدد على أن التعاون الإقليمي والأقليمي في ميدان الأنشطة الفضائية هو ضرورة أساسية لتعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ولمساعدة الدول على تطوير قدراتها الفضائية، وللإسهام في تحقيق أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية؛^(٢)

١٥- نتفق على ضرورة تعزيز التنسيق بين لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وسائر الهيئات الحكومية الدولية المشاركة في تنفيذ جدول

(2) قرار الجمعية العامة ٢/٥٥.

أعمال الأمم المتحدة الإنمائي العالمي، بما فيه التنسيق بشأن ما تنظّمه الأمم المتحدة من مؤتمرات كبرى ومؤتمرات قمة تُعنى بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛

١٦- نحث جميع الدول أن تتخذ تدابير على الصعيد الوطني والإقليمي والأقاليمي والعالمي لكي تشارك في الجهود المشتركة المبذولة لاستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في الحفاظ على كوكب الأرض وبيئة فضائه لصالح الأجيال القادمة.
